برنامج تدريب الباحثين

المعوقات الكبرىٰ للبحث العلمي

- **معوقات تتعلق بالباحث نفسه:**

١. الإحباط، والغرق في مستنقع اليأس، وفقدان الثقة بالنفس.

٢. هشاشة التأصيل العلمي.

٣. عدم التمرس علىٰ البحث العلمي قبل مرحلة الماجستير.

٤. ضعف اللياقة البدنية للقلم، وقصر نفسه في الكتابة، وضآلة المفردات والتعابير والأساليب.

٥. الكسل عن إعطاء البحث حقه من الجهد والوقت.

٦. جمود الذهن عن التدفق الفكري.

٧. العادات السيئة في التفكير (مثلا: عدم تجريد الفكرة، الاتجاه نحو محاكاة الحلول السابقة).

٨. عدم استثمار خيوط المسألة في جمع المعلومات.

٩. عدم تنظيم المسألة وفق ما تقتضيه المعطيات العلمية، ويكون ترتيب المسألة عادة وفق قوالب جاهزة معدة مسبقة.

١٠. نشدان الكمال، فيطلب الباحث في كل مسألة أن تكون في غاية التحرير، فيفوت عليه الزمن المتاح، وربما أصيب بالخيبة نتيجة الحيرة، وربما أجل نشر البحث لإنضاجه فينساه، ثم يكسل عن مراجعته أو نشره علىٰ حاله.

١١. الغرق في مقدمات البحث من التمهيد والترجمة.

١٢. انحراف مسائل الخطة نحو مسائل لا تخدم صلب فكرة الموضوع.

- **معوقات تتعلق بالمجتمع البحثي:**

١. عدم تحفيز البحث العلمي، ورعاية المتميزين فيه باعتبار البحث أولوية كبرىٰ.

٢. ندرة النماذج المثالية في الأبحاث، مثلا يقال في تسلسل الأفكار، عليك بالكتاب كذا، وفي الإشارة المقتصدة خارج موضوع البحث عليك بالمؤلف الفاني، وهكذا.

٣. أن البرامج الأكاديمية لم تبن علىٰ أساس الحاجات المعرفية لمجتمعنا وإنما هي خليط بين البرامج الغربية والمنهج الإسلامي في التصنيف وقرارات اللوائح في ضبط الطلاب غير الجادين.

٤. طول مدة إجراءات قبول فكرة البحث، إضافة إلىٰ التعقيد في تمرر الموضوعات.

٥. طلب خطة مفصلة من أول البحث إلىٰ منتهاه لفكرة بحث لا تزال وليدة.

٦. الأثر السلبي للمشرف ومجلس القسم إما من جهة تضييق الخناق علىٰ الباحث أو تكليفه أمورا فوق طاقته أو توجيه البحث نحو أمور لا تخدم موضوعه.

٧. غياب التصحيح الفعلي من المشرف.

٨. غياب لوائح تحكيم مفصلة تساعد الباحث علىٰ ضبط بحثه، مثلا ضرورة تقسيم الصفحة إلىٰ فقرات، وأن تكون الفقرات مترابطة.

٩. عدم وجود كتب منهجية في البحث العلمي تتلمس الجراح الفعلية في واقعنا البحثي، وأكثر الكتب يشبه بعضها بعضا، وهي مصنفة في فترة مبكرة من هذا العصر.

١٠. ضعف المجتمع عن النقد الإيجابي للأبحاث العلمية وصارت المجلات لنشر الأبحاث المكلف بها أكاديميا، والردود العلمية أكثرها في الخصام النكد، أو مع أهل الأهواء ونحوهم.

- المرجو فضلا منك إذا لاح في ذهنك أي تصحيح أو إضافة لمعوق أو سبب جوهري في أخطاء الباحثين الإفادة 4daress@gmail.com

---

مركز دارس البحثي للاستشارات والتدريب: 174 73 5555 00966 - 4daress@gmail.com